

رد الشيخ الحويني على ترخيص بعض العلماء سماع الأغاني

أبو إسحاق الحويني

وبعض العلماء المنسوبين الى الدين الذين يتتبعون زلات العلماء اللي بيقول له الغناء حلال وليس فيه شيء الا اذا اثار الغرائز. ومش عارف عمل ايه وعمل ايه. عايزين دليل. فيقوموا رايحين - [00:00:00](#)

هذا الكلام من كتاب الاغاني يقول يا جماعة كان كبار علماء الزهد في المدينة يستمعون الى الجوارح والقيام انتم اورع منهم ولا انتم احسن منهم ولا الكلام ده؟ لأ ما انتش احسن منهم. يبقى ما وسعهم يسعنا - [00:00:17](#)

ما تعملش انت آآ ابو العريف وآآ سيد الزهاد والكلام ده وادي عندي نص اهو بيقول ان فلان الفلاني والنصوص دي بتنتقل من كتاب الى كتاب الى كتاب وينقلها علماء كبار لكن ليس لهم ضرايب الاسانيد - [00:00:40](#)

فينقلون في الكتب فيأتي من اقل علما من بعدهم فيتصور ان العالم ده الجليل ده مش ممكن يجيب حديس مضروب يعني. يبقى اكيد اللي جابه وصحيح فيقولوا ويأتي بعده من هو اقل منه علما. يقول لك مش معقول يكون العالم الفلاني حط الحديس وهو موضوع ولا مكذوب اكيد يبقى صحيح. ها - [00:00:55](#)

فيقولوا فمن كتر ما الناس عمالة تتداول الاحاديث من كتب الكبار ظن الجماهير النهي انها صحيحة وهذه ليست صحيحة. اكثر من خمسة وتسعين بالمائة من الاسانيد الى هذه الزلات لا تصح - [00:01:17](#)

الغنا والكلام ده. فييجي يقول لك الغناء ما كانش يسير غرائز عند الناس دول. فخلاص. فيقول في الجامع الازهر في فترة من الفترات الشيخ حسن العطار. من لم يصغي الى صوت العصفير على الاشجار - [00:01:39](#)

والى رنين الاوتار فهو جلف الطبع حمار شف الفتاوى ده شف الفتاوى الجميلة شف السكع قصدي السجع ها دي فتوى مع انه استخدم فيها السجع. ها؟ ايه ايه ده! الجل في الطبع حمار! ده ايه؟ الائمة الاربعة كانوا يحرمون السماء - [00:01:59](#)

الوف العلماء من المذاهب الاربعة يحرمون الغناء وسماع الغناء والموسيقى والكلام ده. وعندنا نصوص قاطعة من جهة الصحة في هذا فيروح يجيب لي من الاغاني وغيره كلمتين عشان يقول لك اذا لم تثر غريزتك يبقى حلال - [00:02:30](#)

لأ في بني ادم اتعود من كتر السماع نحس. مش عايزاه ينقلب بقى قلب جلف. ما عدش يرى المنكر ويتهز له. هم الشباب اللي راحوا من بلادنا وبلاد المسلمين الى الغرب. اول ما راحوا يشوفوا واحد اه مع واحدة كده في الشارع والكلام ده كان يعمل كده استغفر الله العظيم في الاول - [00:02:54](#)

بعد كده وهو ماشي يقول له يا ولد! ها وهو ماشي. ها! طب ايه اللي خلاه ايه الفرق اللي حصل ده! هل هو ما عدش تهتز لفتنة النساء يعني فتنة النساء ما عدش بتهزه يعني ولا وبقي ولد يعني كده النساء ما يقدروش عليه والكلام ده. لأ قلبه مات - [00:03:25](#)

صار كالكوز مجخيا لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا الا ما كان من هواه ادي الموضوع مش ان هو يعني آآ ولد بقى احنا بقى كل ما نقول اياكم والنساء اوعدوا تبصوا للنساء يقوم يطلعوا في الجرايد يقول لك ايه؟ يقول كل كلامهم عن الجنس - [00:03:43](#)

يقول لك احذر النساء. طب ما احنا عايشين في وسط النساء اهو ما بيحصلهاش حاجة. اشمعنى هم اللي بيحصل لهم احنا ما يحصلناش؟ اقول لك لو انا لي اطلاع على القلوب يعني - [00:04:04](#)

او اننا جاز لي ان اقول هذا اقول قلبك مات قاعد في وسط النجاسة وما انتاش حاسس بها لكن انا رجل لما بمر على النجاسة على طول بقى ومسدد مناخيري. ليه؟ لان لسة حاطط آآ عطر وانا قبل ما اطلع من البيت - [00:04:14](#)

فحاسة الشم عندي لم تفسد فبشم كل حاجة على وجهها هو بقى فقد ذوق الشم فقد ذوق الامر بالمعروف والتميز بين المعروف

والمنكر. ولذلك ما يهמוש حاجة. واذكر لما انا كنت في اسبانيا في رحلتي لما كنت طالب - 00:04:30

وكنا الحقيقة انا والمجموعة اللي التلاثة الاوائل على الكلية اللي كان المركز الثقافي الاسباني كان ادانا منحة الى اسبانيا في الصيف اربع كنت انا واحد من التلاثة دول. فاحنا اهم حاجة عندنا نروح نمارس اللغة. مش رايعين نتعلم كلمات. الكلمات احنا - 00:04:51
زي الموس في حفز الكلمات. آآ القاموس بتاع كورينتي اللي هو الاسباني يعني العربي يعني ده كان ممكن انا اسمع اقله ما اقدرش اقول لك اسمع كله. او اسمع كثيرا منه - 00:05:11

تقول لي الكلمة للعربي يا اولاد بالاسباني ليه؟ لان ما اعرفش اركب الجملة الا اذا كان المعجم اللغوي بتاعي كبير. عشان اعرف اتصرف واجيب آآ ايه اجيب آآ جملة صحيحة - 00:05:27

فما كناش رايعين عشان نحفظ كلمات لأ رايعين عشان نشوف تراكيب اللغة عند العوام بيقلوها ازاي. فعايزين نمارس الجانب عملي. ده معناه انك انت لازم تبقى في الشارع. انا خدت معي الدفتر بتاعي وعلى اساس ان انا صحفي. وآآ اقبل الناس في - 00:05:40
آآ في اي مكان بس آآ كان عجبني مكان معين كده قدام محل اسمه الذي عمر افندي كده او زي المولات اللي هي الكبيرة دلوقتي. طبعاً المولات دي عندهم من زمان جدا لسه واصلان قريب يعني. اللي هو ايه؟ ان الحاجة الضخمة - 00:06:00

فان عشان المول ده او البتاع المحل الضخم ده يتخلص كتير اوي فانا ايه واقف قدامه عمال مش عارف ايه فقلت كان اياميها اخوان كارلوس اللي هو لسه عايش لحد دلوقتي وهو ملك اسبانيا كان لسه متولي العرش - 00:06:20
بعد جيران فرانكو اللي هو ايه كان آآ يعني صاحب الانتصار في الحرب الاسبانية المعروفة. وكان ديكتاتورا وبعدين ربى اخوان كارلوس وادى له الايه؟ ادى له الملك. في اوائل ما انا دخلت الكلية يعني سنة آآ خمسة - 00:06:40

وسبعين ستة وسبعين. فانا عارف ان اسبانيا دي بنقول عليها الفردوس المفقود والمسلمين غابوا فيها تمن قرون ونص والكلام ده فعاييز اعمل مقارنة ما بين وضع اسبانيا قبل الاسلام ووضع اسبانيا بعد الاسلام من خلال الناس دول. فابتديت اتكلم فساعات واحد يسيبني - 00:07:00

يمشي وبيرقنا كده ويمشي وما يعبرنيش. وساعة واحد يتف في الارض. واخذ بالك؟ اول ما اقول للمسلمين لما كانوا في الاندلس ومش عارف ايه الكلام. وساعد واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية - 00:07:20
بالغة ومش عارف ايه قلت اغير الموضوع. قلت له طيب ايهما افضل؟ ايام جرار فرانكو ولا ايام الملك خوان كارلوس؟ كانوا يكلموني بقى ايه اريحية شوية وبتاع لقي اخوان كارلوس طبعاً عشان هو الملك. اللي موجود. واخذ بالك؟ ويكلموني. المهم واحد من الجماعة دول كنت انا وصاحبي - 00:07:30

في يوم من الايام واقفين قدام واحد ايه طالع فقلت له ناديت له قلت له احنا من آآ يعني آآ من آآ اخيبته ها؟ خيبته بالاسباني يعني. الخيبة. ها؟ احسن واحد يقول لك ده من الخيبة ولا حاجة - 00:07:50
ايوة اسباني كده. في خيبته يعني. تمام؟ اللي هي ايجبت يعني. وقال اه برميدس البرق بلاد الاهرام يعني الاهرامات يعني. وفرح بنا وبتاع واتكلم معنا وقال لازم تيجوا البيت عندي. طب رحنا البيت عندي. فهو عشان - 00:08:10

كرمنا قوي فطبع عند سلم كده وجاب قزازتين خمر معتق من سنة الف وعشرومية ها يعني تشمها بس مش تقول انا جدع يغمى عليك. ها فطبعاً اول ما نزل من فوق والكلام ده اهو قال بقى - 00:08:30
هذا بينه يعني نبيذ يعني حاجة معتق يعني حاجة يعني العزاز علي اوي انا اللي بقى اللي بقيه انزل لهم واشربهم من الحدوتة فانا قلت له ان طبعاً الخمر حرام عندنا في الاسلام ولا يجوز ان احنا نشرب الخمر. قال لي ليه؟ قلت له ان الخمر تسكر - 00:08:50

وتذهب بالعقل ام شارب الازازة؟ ابن اللزين ده. شرب الازازة وواصل معنا وصل معنا كلام لا اغمى عليه ولا انا جدع ولا اي حاجة من الحاجات دي خلاص فقال ايه فين الاسكار اللي انتم بتقولوا عليه؟ اللي انت بتقول عليه. ما انا شربت البدع اهوات ما حصليش حاجة والكلام ده. تمام؟ صاحبي - 00:09:10

الندوء قلت له ازاي الكلام؟ وانا زعلت منه وعملت مفاصلة. ويمكن نزلت بدري عنهم حوالي شهر. زعلان. ازاي يعمل حاجة زي كده

وصاحبي ده موجود في اسبانيا الان واخذ الجنسية ومتجوز واحدة اسبانية ومورية له مورياه النجوم في عز الظهر. تمام؟ وكل شوية اصحابي - [00:09:34](#)

قولوا لي بيعمل ايه ويخلي ايه ويسوي ايه ومش عارف ايه وقدرت انزل واحد منهم من اسبانيا متجوز اسبانيا وخذت منه الولد ونصرته. كمان لحد ما ربنا اكرمه ورفع قضية وقدر يجيب الولد. يعني شف مصايب يعني. فقال لي دوق - [00:09:54](#)

خد بق واحد. سهرني انا جنبه طول الليل. ليه؟ اسهال. جا له اسهال. بوقه واحد جا له اسهال طول الليل. تمام؟ قلت له يا ده شؤم المعصية هو وبتاع والكلام ده. الشاهد يعني لما باقول لك تشم الازازة يغمى - [00:10:13](#)

معاليك ده شرابها كلها. ويقول لي انا ما سكرتش. هو ده دليل على ان الخمر لا يسكر؟ لأ. نحس وصل الى درجة انه فقد ذوقه الذوق نفسه فقده. فما يجيش واحد يقول لي النساء مش فتنة - [00:10:33](#)

ما احنا عايشين في وسط النساء ومش عارفين. الذئاب البشرية هم اللي بيقولوا هذا الكلام وهم اللي بياخدوا النساء وهم اللي بيعاقروا النساء وبيعملوا كل فاحشة مع النساء. هم الجماعة اللي بيدعوا الفضيلة دول. وهو اللي يقول لك انا ما بيهمنيش النساء

ومش عارفين - [00:10:53](#)

وعايش في وسطهم وبتاع. انتم انتم اللي الجنس مولع في عقولكم ومش عارف ايه وكل حاجة عندكم. اياك والنساء ابعد عن النساء مش عارف ايه النساء كأن النساء جربوا. بطلوا جنس بقى - [00:11:10](#)

هم يقولوا لنا الكلام ده وفي الجرائد والمجلات ولا يستحون. ليه؟ لانه فقد الذوق من اصله. لان لو ده عنده زوق وتربية ما كانش وما الفضلاء بدائه الذي يعاقره فهو كثرة فعل الانسان للمنكر - [00:11:23](#)

تجعله لا ينكر المنكر فده مش معناه ايه؟ ان فانا عايز اقول النهاردة لما سليمان ابن طلقان يقول لي انت باعت زلة كل عالم؟ فييجي بقى ينقله في الكتب ان فلان كان يسمع الغناء وده يسمع - [00:11:41](#)

الغناء ده يسمع الغناء وده يسمع الغناء. فيقول لك الغناء لا يثير غرائزي. ده مش لانك انت رجل قلبك من حديد من جهة التقوى. لكن قلبك فيه علة. علة من العلة. خلتك لا تميز بيني المعروف والمنكر. فاحنا - [00:11:54](#)

زلات العلماء مسألة خطيرة جدا. اتباعها بقى انك تاخذ من كل عالم الزلة اللي وقع فيها يبقى اجتمع فيك الشر كله ليه؟ لانك عبت الله بغير ما انزل الله على رسوله - [00:12:14](#)